



جريس سامي الخرافي

حكومة الإنفاذ وأمنيات المواطنين

أعتقد جازماً أن الحكومة الجديدة، التي شكلها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الأسبوع الماضي، ستواجه تحديات كبيرة، وسيكون أمامها «حمل ثقيل» ورثته عن الحكومات السابقة، وهو ما يشير إلى أن هذه الحكومة أمامها «فرصة» لإعادة الثقة بها إلى أبناء الشعب الكويتي، وليس أمامها أيضاً إلا العمل بجدية وإنجاز وما تراكم من مشاريع وخطط حفظت في الأدراج، ومعالجة الفساد الذي يعتبر أكبر تحد تواجهه هذه الحكومة!

وإذا كانت دعوة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للحكومة الجديدة بـ «العمل على ترسيخ مبدأ احترام الدستور وتطبيق القانون بحزم وصلابة على الجميع»، متطلعا سموه إلى «تعاون إيجابي وبناء ومثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يسوده الود والتفاهم والحرص المشترك للتصدي ومعالجة القضايا كافة»، فإن ذلك يحمل هذه الحكومة مسؤوليات جسيمة، ولن يكون أمامها إلا أن تنجح ولا غير النجاح في عملها وتترجم ما طلبة منها صاحب السمو إلى واقع ملموس وواضح للأنظار، وعليها أن تسابق الزمن للإنجاز والعمل. يقول أحد الظرفاء من الزملاء: «ان الحكومة تتمنى أن يكون اليوم مدته 26 ساعة بدلا من 24 ساعة، ساعتان للنوم والباقي عمل!»

وقد تكون الإشارات الطيبة والنوايا الحسنة، التي صدرت من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك عقب اجتماع لمجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، بوادر إيجابية، ونافذة من الأمل لأبناء الشعب الكويتي بأن هذه الحكومة تختلف عن سابقتها، وقد أكد للوزراء على «ضرورة التجاوب مع دعوة الأمير، والمبادرة إلى إرساء نهج عملي يؤسس لانطلاق جديدة لدفع عجلة الإصلاح والتطوير بشكل جدي وتحقيق الانجازات المأمولة التي يتطلع اليها المواطن الكويتي، والانتقال من شعار تطبيق القانون إلى تطبيق جاد للقوانين وتأمين كافة متطلبات ومقومات التنفيذ السليم للقوانين على الجميع بدون استثناء».

ما أتمناه حقيقة، ويتمناه معي كل المواطنين، هو أن تنتهي من حالة الشد والجذب، والتوتر الذي يسود البلاد منذ سنوات، وأعتقد أيضا أنه أن للمواطن الكويتي أن يرى حكومته تعاود السير في طريق التنمية في بلاده، الذي ابتعدنا عنه كثيرا، وأن تقضي على كل مظاهر الفساد ومحاسبية كل من تتلم إدانته وفقا للقانون وتنهض بالخدمات العامة، من صحة وتعليم وكهرباء وماء وطرق وإسكان، فهذه الحكومة التي أراها يجب أن تكون حكومة إنقاذ وإنجاز، فليس أمامها إلا هذا الخيار لتنجح ولتكون بالفعل مختلفة كثيرا عن كل الحكومات السابقة، فهل ستكون حكومتنا الجديدة قادرة على إنقاذنا؟

● **آخر المصافح:** نبارك للدكتور نايف الحجر إعادة الثقة به مرة أخرى واختياره وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي، وهي خطوة بالاتجاه الصحيح، وتساهم في حالة الاستقرار للميدان التربوي، وسعيه الدائم في عملية الإصلاح التعليمي والنهوض به والأهم من ذلك ارتياح الوسط التربوي بوجود د.الحجررف على رأس الهرم التربوي «الله يوفقك ويسهل دربك».

twitter @al_foudari

e_mail. lalfoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري



ومضات فكرية

في رحاب النور

«في رحاب... النور» قال تعالى (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - النور: 35).

ما هذا النور الذي يصدر من الذات العليا وتستل به السموات والأرض؟ هذا النور قد يكون نورا حسيّا كنور الشمس ونور كل كوكب بوجهه الخاص بأشعته كالشمس التي قد ترتبط نحن بها.

لكن هناك أنوارا أخرى تنسب الى الله تعالى، فالباطل ظلمة والحق نور، والجهل ظلمة والعلم نور، والله سبحانه وتعالى هو نور السموات والأرض، يمنح الناس الشعاع الذي يسيرون عليه حسيّا وكذلك الهدى الذي يقبهم ظلمة الضلال، الحق الذي يقبهم ظلمة الباطل، العلم الذي يقبهم ظلمة الجهل، جاعل النور هو الله والنور الذي يمضي به الناس هو نور الحق، نور النكاه، نور القدرة على التمييز بين الحق والباطل والهدى والضلال.

يريد الحق تعالى في الآية السابقة أن يضرب مثلا بمكان فيه الرؤيا واضحة جدا، وهي «المشكاة» عندما يكون فيها مصباح يلعب «مصباح دري»، حيث كانت المصابيح سابقا تضاء بالزيت، ويذكر الحق بكتابه الكريم أن الزيت يكون أفضل ما يكون وليس له دخان وله عكار اذا كان من شجرة زيتون لا شرقية ولا غربية ويسلط عليها الضوء بكرة وعشية، غداوا واصبلا، نور الاشعة من حولها باستمرار فتجعل زيتها نقيًا جدا.

كل شيء في الكون يدل على أن الخالق عظيم، وكل ما يحتاج له الأمر هو النظر والتفكير والتدبر بالعقل وافي ملكوت السموات والأرض ولكن ماذا يفيد النظر لو كان الإنسان مطموس البصيرة لا ينظر؟ يشكو الشقي إلى الله سوء حظه

فترشده الفطرة لترك المعاصي وتخبره بأن علم الإيمان نور ونور الله لا يهدى بالسهل لعاصي



الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

سؤال مستحق موجه لوزير الداخلية: لنفرض ان شرطي مرور استوقف شخصا مخالفا قطع الإشارة الحمراء، هل يحق لشرطي المرور التعدي باللفظ أو باليد على المخالف أم ان دور شرطي المرور ينحصر في رصد المخالفة وتحريرها ضد المخالف ومن ثم تأخذ المخالفة دورتها القانونية سواء انتهت إلى الصلح أو سحب رخصة القيادة أو حتى إحالة المخالف إلى محكمة المرور؟ طبعاً الواقع القانوني يقول يا معالي الوزير «حدود عمل الشرطي ينحصر في تحرير المخالفة، وأما في حال قيام الشرطي بالتعدي بالقول واللفظ على المخالف فيمكن أن يحال الشرطي إلى القضاء بتهمة الاعتداء».

هذا الواقع القانوني، يقود إلى أن دور رجال الأمن ينحصر في ضبط الأمن والبقاء القبض على من يعتقدون أنه خالف القانون بمشاركة في المسيرات، وإحالة إلى جهات الاختصاص للتحقيق معه، أما قيام رجال الأمن بالاعتداء على المتظاهر عند القبض عليه وضربه وتحطيم وجهه وركله، فهذا يصبح رجال الأمن خارجين عن القانون وتجب محاسبتهم، فهل حاسبتم أحدا؟ أو هل فتح

تويتير.. مجلس الظل الكويتي

هذا الواقع القانوني، يقود إلى أن دور رجال الأمن ينحصر في ضبط الأمن والبقاء القبض على من يعتقدون أنه خالف القانون بمشاركة في المسيرات، وإحالة إلى جهات الاختصاص للتحقيق معه، أما قيام رجال الأمن بالاعتداء على المتظاهر عند القبض عليه وضربه وتحطيم وجهه وركله، فهذا يصبح رجال الأمن خارجين عن القانون وتجب محاسبتهم، فهل حاسبتم أحدا؟ أو هل فتح

كلمة صدق



faisal.hamad74@yahoo.com

فيصل حمد إبراهيم المزين

لا يخفى على أحد ما مرت به مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من سنين عجاف حولت هذا الطائر الأزرق الشامخ صاحب السمعة الإقليمية والعالمية المرموقة، إلى عصفور هزيل، يشار إليه بالهزم واللمز، كل هذا بسبب عدة عوامل، أولها التدخل السياسي بالهينة، فقدان الرؤية والقرار، بالإضافة إلى عدم وضوح الهوية لهذه المؤسسة العربية المليئة بالكفاءات الكويتية المخلصة.

سنين عجاف جعلت المواطن حيرانا مما آلت إليه الأمور، فأصبحت الدقة بالمواعيد ضربا من ضرور الخيال، وأصبحت السمعة لهذا الطائر الأزرق الشامخ، هي عدم الثقة من قبل المسافرين خاصة أهل البصرة، مع العلم وبغض النظر عن كل هذه السلبيات إلا أن الحب لهذا الطائر الأزرق محفور بقلوب الكويتيين، والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي يحصل لهذه المؤسسة العربية والتي كانت من أوليات شركات الطيران على المستوى الإقليمي وصاحبة السمعة الطيبة والمعروفة بالسبع نجوم نظرا لغفامتها وجودة خدماتها، ودفعة موعدها، وسجلها النظيف ولله الحمد والمنة من حيث حوادث الطيران.

بالخط الموازي أيضا كان أثر هذا التراجع انه

تحقيق في دعوى ضرب بعض المعتقلين التي آثارها شباب تويتير؟

□ □ شخصيا، لا اعتقد ان هذه القضية ستتم إثارتها في مجلس الأمة، لذا وجهت هذا السؤال لمعالجكم على شكل سؤال برلماني في مقالة، معتبرا نفسي ثانيا في مجلس ظل، لاعتقادي ان مجلس الظل الذي يدعو البعض لانتخابه، سيكون مشكلا من كتاب ومغردين دورهم مراقبة الحكومة ومراقبة أداء النواب، فنحن من سيراقبكم ويراقب مجلسكم.

□ □ وعمامة في حال الإعلان عن انتخابات عن مجلس ظل، فساقوم بترشيح نفسي، ولن يخشى ولادة «مجلس ظل» عليه أن يعرف ان مجلس كهذا مجرد مجلس شعبي رمزي، لا أكثر ولا أقل، وليس فيه انقراض على الدستور ولا هم يحزنون.

□ □ في اكتوبر الماضي، دعت المعارضة الروسية لتشكيل برلمان ظل، وأطلقت حملة انتخابية عبر الانترنت لاختيار أعضاء برلمان الظل لمواجهة انتخابات البرلمان الروسي باعتبارهم إياها انتخابات مزورة، وفي بداية الشهر

رعى بظلاله على ثقة ونفسية العاملين فيها، حيث كانوا يرون بأم أعينهم التخلف الإداري والمحسوبية، والإحساس بأنهم تائهون، لن أطلب وأسترسل بفتح الجروح الغائرة بهذا الطائر الأزرق لأنها مرحلة انتهت، بقانون المخصصة إيدانا بمستقبل مشرق بعون الله تتفوق «الكويتية» على نفسها أولا قبل التفوق على الآخرين.

أما الآن فبإعداد تضاح الرؤية، ووضوح الهوية، واتخاذ القرار أصبحت تلوح بالأفق، بقيادة الكابتن سامي النصف، وهو ابن «الكويتية» ويدرك تماما مكان الخلل وتشخيصها ووضع الحلول العملية للنهوض بها مرة أخرى، ولقد كانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هو الإسراع في إحالة من ينطبق عليه الشروط للتقاعد خاصة مديري الدوائر ونوابهم، مما يؤشر على بداية عهد جديد، بالإضافة إلى إحالة الموظفين المؤجلين أيضا إلى التقاعد، والأمر الإيجابي بهذه الخطوة يتوافق مع رغبة المتقاعد مع قرار الكابتن سامي. معروف عن الكابتن سامي، الجدية بالعمل والدقة ونظافة اليد والأمانة، واتخاذ القرار، ومحاربه للواسطة. أنا وكثير من المراقبين والسياسيين على يقين بأن الكابتن سامي هو رجل المرحلة المقبلة وسوف يحلق عاليا برجاج «الكويتية» إلى مكانها الصحيح في

الجاري دعما ناشطون سياسيون مغاربة لإنشاء مجلس ظل لمراقبة أداء البرلمان المغربي، وفي العراق أجريت انتخابات مجلس ظل هدفه مراقبة أداء مجلس النواب العراقي وعقد برلمان الظل العراقي أكثر من اجتماع بهذا الخصوص.

□ □ هل فهمتم؟ مجلس الظل هو مجلس رمزي، وليس اختراعا كويتيا، بل موجود في كل الثقافات الديموقراطية على مر التاريخ، وهو في الأصل رمزي فقط بلا أدوات ولكنه شكل من أشكال الرقابة الشعبية، وعمامة ولن يجهل، فمجلس الظل ولد في الكويت منذ أكثر من عامين، وكان نوابه المغردين وقاعتهم تويتير التي يطلعون منها رقابتهم على التجاوزات الحكومية أيا كان نوعها، فكم من قضية تجاوزت كشفها مغردون؟ أفلا يجعلهم هذا جزءا من الرقابة الشعبية غير البرلمانية، وبالتالي يجعلهم أعضاء مجلس ظل.

□ □ **توضيح الواضح:** يقول الشاعر حمود البغيلي: إن كان هذا منطقت وأنت دكتور، وشلون لو ما كان عندك شهادة؟! وما لنا على بعض حملة شهادة الدكتوراه.

أعلى المراتب، فسامي كما كان كابتن ماهرا، فهو أيضا سياسي وإداري وقيادي يمتلك الرؤية وقادر بإذن الله على التحقيق، خاصة أن الدعم السياسي والمالي هو توجه الحكومة الحالية، إلا أنه يجب على الدولة ومؤسساتها ذات العلاقة أن تدعم الكويتية بحيث تكون منظومة عمل متكاملة من أجل ضمان النجاح. محطة أخيرة: أود أن أشير هنا إلى رواية رواها لي أحد الأصدقاء عن الكابتن سامي المعروف بالسياسي الليبرالي، واللفظ الذي يدور على هذا المنهج السياسي، يروي لي هذا الصديق وهو يعمل بالكويتية بأنه خلال حرب البلقان بأواخر التسعينيات كان قد ذهب إلى المدرج للإشراف على الطائرة المتجهة إلى إقليم كوسوفو أو البوسنة، وعندما صعد إلى الطائرة للمتابعة، دخل قمرة القيادة، والإ الليبرالي الكابتن سامي ومساعده هم من ينقلون هذه المساعدات الإنسانية وعلى مسؤوليتهم الشخصية، حيث كان خطر الطيران نظرا للحرب هناك، إلا أن الإحساس بالمسلمين ومعاناتهم ونصرتهم، قدما على أعلى ما يملك هو ومساعده وهي حياتهم.. من أجل هذا العمل الإنساني السامى، لكن هذه بداية رحلة الألف ميل بالاتجاه الصحيح ندعو الله سبحانه وتعالى لعونه على النهوض بها.. والله الموفق.



baderal3losh@hotmail.com

بدر محمد العلويش

الداخل والخارج ودفع الرشى والهبات وإقامة الولائم والحفلات وتوزيع الهدايا والنياشين وابتاعات الأفراد لدورات الحماية والشغب وضرب المواطنين في دولهم كل ذلك يتطلب المليارات من حساب الشعوب وعلى حساب قوت الشعوب وحاجاتهم.

كل ما ذكرناه سابقا يضاف اليه ان المواطن العربي زرع حب الوطن فيه عن طريق الأغاني الوطنية والحفلات المزخرفة الألوان ولكن كسر فيه شيء عزيز عليه وهو كرامته وكبرياؤه وخلال عشرات السنين أصابه الإحباط والضعف والخنوع في نفسه ومحيطه وقيادته ودائرته العربية ف شعر بأنه مجرد رقم في التعداد السنوي وأي رقم؟ رقم لا حول له ولا قوة أمام قضاياهم المصيرية مثل: قضية فلسطين والقضايا العربية التي قطعت أوصالا لإرضاء دولة العدو (إسرائيل المحتلة).

وأمام كل ذلك الخنوع أصبح المواطن العربي غير قادر على المشاركة في بناء وطنه، فهو مواطن عليه واجبات ولكن حقوقه عليه ان يستجديها من أصحاب السيادة والسعادة والسمو، لذلك قرر هو ومن قبله أبوه ان يمضي في وطنه يبحث عن السلامة وعن لقمة العيش وبعض من الكبرياء في حاويات القمامة، فهي المكان



المجهر

لماذا الربيع اسم الربيع بالظلم؟!

الظلم والربيع شتان بين الاثنين، الظلم يوجي بالظلمة والكآبة والسواد والضيق والدوران البيطء للحياة، والربيع يوجي بالصفاء والنشوة والتفاؤل وسعة الحياة والدوران السريع للحياة بكل مفاسلها. فلماذا ارتبط الربيع بالظلم؟ عزيزي القارئ: أحاول أن أرسم صورة للحياة قبل الربيع وأربط الربيع الذي يأتي بعد الظلم، أو بمعنى آخر نتيجة الظلم.

الوحيد الذي لا يجد فيه أثرا لأصحاب السعادة والسيادة، وعينه تدمع وقلبه يتحسر على أبنائه وأحفاده ومستقبلهم الغامض الذي أصبح لا يجده إلا بين أكوام القمامة هنا وهناك في وطنه. أيها السادة الكرام: كل ما ذكرنا سابقا هو سبب بل غذاء الربيع العربي نعم مثل (السماذ) الذي يستخرج من قانורות الحيوانات ليصنع منه غذاء للورود والأشجار والأرض الخضراء التي هي مقومات الربيع، نعم لكل شيء غذاء، وغذاء الربيع العربي أفعال أصحاب السيادة والسعادة ومستشاريهم والحاشية الفاسدة والأقواء ذات الأنبياء التي تمنح أحلام الشعوب لتصنع منها قيادة على عرق راقصة.

قد يتغاضى الربيع عن أمواله المسلوية ولكن هل سمعتم بعربي يفرط في كرامته وعرضه هو يعلم أن أبناءه سيسيرون في الطريق نفسه أي عراة من غير كرامة؟ أيها السادة الكرام: الكرامة للعربي هي الغطاء والثوب، فلا تحسبوا ان الغطاء والثوب للعربي هي الكرامة! وأخيرا: عرفت سبب الربط بين الظلم والربيع انهما مثل الليل والفجر أحدهما لا بد ان يتبع الآخر مهما طرأ زمن الليل فلا بد للفجر أن ينجلي.



همسة

مصيب نجم

الحكومة الجديدة بمجلس الصوت الواحد

نحمد الله على انتهاء العرس الديموقراطي للصوت الواحد ونهنئ جميع المشاركين في هذا العرس وعلى رأس الهرم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، والشعب الكويتي المشارك والذين لم يشاركوا من مرشحين وناخبين، والقائمين على هذه الانتخابات من قضاة ولجان ومنتسبي وزارات الدولة المشاركين.

نبارك لجميع الإخوة نواب الشعب الذين تم اختيارهم من قبل الشعب الكويتي المشارك في هذه الانتخابات بالصوت الواحد. ونطلب من الله التقدير ان يوفق سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وحكومته لما فيه خدمة الكويت وشعبها والمقيمين على هذه الأرض الطيبة. نسأل الله أن يوفقهم في أداء واجباتهم في وزاراتهم والحد من الفساد الإداري لديهم من القيادات العليا والعمل على خدمة الكويت ومواطنيها والاتقاء بالخدمات العامة والعمل على تطبيق كلمة

سمو الأمير، حفظه الله، وتوجيهاته لهم بعد أدائهم القسم وتنفيذ توجيهات وتطلعات صاحب السمو الأمير للارتقاء بجميع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية. وأن تعمل الحكومة بوصية سمو الأمير بأن يعينوا مجلس الأمة الجديد، وكذلك ان يحرص سمو رئيس مجلس الوزراء على مد يد العون الى أعضاء مجلس الأمة للنهوض بالكويت والعمل معا لتقديم الأفضل للكويت وشعبها ومحاولة الوصول الى تطلعات الكويتيين بالاتفاق والوفاق بين الحكومة وأعضاء مجلس الأمة.

ونتطلع الى أن يقوم أعضاء مجلس الأمة بتطبيق ما جاء في كلمة سمو الأمير، حفظه الله، للوزراء ونحن على يقين بأن سموه سيقوم في كلمته في افتتاح المجلس بإصدار هذه التوجيهات للسلطتين التشريعية والتنفيذية.

وعلى الأخوة الأعضاء مسؤوليية كبيرة ووطنية في ترجمة شعاراتهم الانتخابية الى عمل مترن وإشرافي وتشريعي للنهوض بالكويت بعد أن كانت مشاريع التنمية والتشريعات الكفيلة بخدمة الوطن والمواطنين في سبات وحبيسة أدراج المجالس السابقة التي كانت تتسابق للاستجابات وضرب الوحدة الوطنية، وأن يعي الأخوة الأعضاء تطلعات ناخبهم والشعب الكويتي كافة وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الكويت والكويتيين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة تحت ظل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه.

همسة لمن يهمه الأمر.